الجامعة المستنصرية
كليـــة الاداب
قسم اللغـة العربيـــة

((مظاهر المخالفة اللغوية في القرآن الكريم))

((د.علـــي جميـــل احمـــد))

المخالفة في اللغة : المضادّة، من خالفه خلافا ومخالفة . وتخالف الامران واختلفا : لم يتفقا . وكل مالم يتساوَ، فقد تخالف واختلف[١]. وهي في الاستعمال اللغوي يمكن عدّها فنا بلاغيا يأخذ برقاب الحروف والالفاظ كيما تستظل المعاني بظلال تلوين فني طريف .

ومن يتأمل النص القرآني يجد غير مظهر من مظاهر المخالفة اللغوية يشخص فيه . ولاريب في أن غاية أو أكثر تقف وراء ذلك، على أن الغاية الأساس - بحسب رأينا – تتمثل بتركيز الضوء على المعنى المخصوص، أو الدقيق الذي يراد إبرازه وإظهار أهميته، لاسيما إذا كان خفيا، أو وارداً في خضم نص اشتمل على معنيين فاكثر، أو معنى واحد متعدد الوجوه . وهي غاية تحقق دقة بالغة في اختيار الحرف أو المفردة ، ووضعه في موضعه الذي يستحق.

وللمخالفة اللغوية غايات بلاغية أخر ، منها أنها تزيد النص قوة بلاغية، ورونقا، وجمالية تأخذ بلب المتلقي وتشده إلى التأمل والاستنباط .

ومن تلك الغايات الابتعاد بالنص عن الرتابة التعبيرية المتمثلة بنسق الجملة التقليدي في أداء المعاني، مفيدة من طواعية اللغة ورحابتها لاستيعاب المضامين وعرضها باكثر من صيغة . وتلوين الاسلوب - بعد ذلك – ينفي الملل والسأم عن نفس المتلقي باعثا إياها على تحرّي المعنى المقصود في الوقت نفسه .

وللمخالفة اللغوية في القرآن الكريم مظاهر كثيرة نجملها بمايأتي :

١- المخالفة في الحروف

ان النص القرآني يعمد إلى تنويع الحروف والمخالفة بينها لغرض بلاغي أو دلالي ما . ومثال ذلك **قوله تعالى : ((ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولاتجد أكثرهم شاكرين))** [٢] .

فمن يقرأ هذا النص يقف على مخالفة بين حرفين للجر، حيث عدّى الفعل إلى الجهتين الاوليين بـ (من) ، وإلى الاخريين بـ (عن)، تناغما مع المعنى في كلتيهما، ذلك أن أغلب من يبادر العدو من الأمام أو الخلف إنما يأتيه بكامل جسمه، وهذا الحال تناسبه التعدية بحرف لابتداء الغاية . خلاف من يأتيه من جهتي اليمين أو الشمال إذ يكون منحرفا في الغالب، فكان حقه أن يتعدى فعله بحرف المجاوزة .

وللزمخشري وقفة بلاغية طريفة بازاء هذا النص نجتزئ بعضها لتوضيح الامر اكثر، قال : ((فان قلت : كيف قيل : ((من بين أيديهم ومن خلفهم)) بحرف الابتداء، ((وعن ايمانهم وعن شمائلهم)) بحرف المجاوزة ؟ قلت : المفعول فيه عدّي اليه الفعل نحو تعديته الى المفعول به . فكما اختلفت حروف التعدية في ذاك اختلفت في هذا ... فلما سمعناهم يقولون : جلس عن يمينه وعلى يمينه، وعن شماله وعلى شماله، قلنا : معنى ((على يمينه)) أنه تمكن من جهة اليمين تمكن المستعلي من المستعلى عليه . ومعنى ((عن يمينه)) أنه جلس متجافيا عن صاحب اليمين، منحرفا عنه غير ملاصق له، ثم كثر حتى استعمل في المتجافي وغيره . ونحوه من المفعول به قولهم : رميتُ عن القوس، وعلى القوس، ومن القوس، لأن السهم يبعد عنها ويستعليها إذا وضع على كبدها للرمي ويُبتدأ الرمي منها)) (٣) .

هكذا -إذن- اقتضى كل موضع مايساوقه بل يستدعيه من حرف للجر يرفده في أداء المعنى، مما يزيده جمالا وطلاوة لفظية وقوة معنوية في الوقت نفسه . ولم يتحقق ذلك كله تصريحا، وانما يُستشف من النص ويُلمح من لدن المتلقي المتأمل الفطن . ومن المتفق عليه أن أبهى النصوص بلاغة وجاذبية تلك التي ترد ثرّة بالايحاءات الدلالية .

ومن أمثلة هذا المظهر -أيضا- **قوله تعالى : ((إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم))** (٤) .

فمن الظاهر أن هذه الآية المباركة عُدِل فيها عن (اللام) في الأربعة الأوائل إلى (في) في آخر أربعة، ذلك أن الاوائل مُلاك لما قد يُدفع إليهم من صدقات، يحق لهم التصرف بها أنى شاءوا، فكان دخول اللام أليق معهم، من حيث أن (اللام) للملك أو للاختصاص كما هو معروف . وأما الأربعة الاخيرون فلا يملكون حق التصرف بها، لأن الصدقات ستُنفق في أمور تخصهم معلومة .

فالعدول من (اللام) إلى (في) للاربعة الاواخر إذن ((للايذان بانهم أرسخ في استحقاق التصدق عليهم ممن سبق ذكره، لان (في) للوعاء، فنبه على أنهم أحقاء بان توضع فيهم الصدقات، ويجعلوا مظنة ً لها ومصبّاً))(٥) .

وبذا شخّصت المخالفة -من طرف خفي- الأحق بالصدقات والأولى بها من غير تصريح، وانما يُلمح ذلك ويُلحظ من خلال تخالف حرفي الجر ليس غير .

وكذا **قوله تعالى :((قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق))**(٦) .

فالهداية لما أسندت للمشركين عُدّيت بـ (إلى) التي تفيد معنى البعد فكأنما قيل :إنها بعيدة عنهم . ولكنها -أي الهداية- حينما أسندت إلى الله عز وجل عُدّيت بـ (اللام) التي تفيد معنيي القرب والاختصاص، ذلك أنها من خصائصه وحده كما وقر في أذهان المؤمنين .

ونقل الرازي رأيا للزجاج مفاده أن (هدى) يتعدى بـ (إلى) و(اللام) ويكون المعنى معهما واحد(٧) . وما الأمر كذلك برأينا، ولاسيما فيما يخص القرآن، لأنه بناء لغوي رصين جاء بنظام محكم متفرّد، غاية في الدقة والضبط من حيث وضع الحروف والكلمات كلّ في موضعه، وبه كان معجزاً على وجه الدوام .

ولقد وقعت المخالفة في حروف العطف في **قوله تعالى: ((ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة، فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاما، فكسونا العظام لحما، ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين))(٨) .**

ففي تتابع حروف العطف وتخالفها في هاتين الآيتين يكمن فن المخالفة، فالبارئ خلق سيدنا آدم (عليه السلام) من طين، حتى إذا عطف عليه الخلق الثاني -أي الخلق من نسله- استعمل حرف العطف (ثم) لما بين الخلقين من تراخ زمني معلوم .

ولما ذكر التكوين المتلاحق، وليس من تراخ فيه، عطف بـ (الفاء) ولما صيّره ذكراً وأنثى عاد إلى العطف بـ (ثم) . فالفارق الزماني بين مراحل الخلق والتكوين كان الفيصل في انتقاء أحد حرفي العطف هذين كلّ موضع بما يناسبه، فان طال فالعطف بـ (ثم)، وان قصر فالعطف بـ (الفاء) . وبذا وظف النص القرآني خصوصيتهما(٩) في اداء المعنى على احسن وجه واجمله .

ومن يقرأ **قوله تعالى :((يقولون لوكان لنا من الأمر شيء ماقتلناها هنا، قل لوكنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم))(١٠)** .يلحظ انه اشتمل على مخالفة بينة في جواب (لو)، حيث ورد مرّة بغير اللام وجاء اخرى مقترنا بها، ومن المعروف ان القاعدة النحوية تقضي بأن جواب (لو) اذا نُفي بـ

(ما) فالاكثر ترك (اللام) معه، وهو ماكان في الموضع الاول . وان كان مثبتا فبالعكس، لان الايجاب -بحسب مايقتضيه المنطق- احوج الى التثبيت والتقرير من النفي[11] . بيد ان جواب لو المثبت نراه مجردا منها خلاف هذه القاعدة، مما يدل على قصور هذه القاعدة عن استيعاب كل ماورد في النصوص الفصيحة التي لايرقى الشك الى صحتها كالنص القرآني .

ويبدو - في ضوء ماتقدم - ان الغرض من ترك (اللام) أولا وذكرها لاحقا في هذه الاية نفسها انما هو التفنن في التعبير، ليجيء -بعد ذلك- مُضفى عليه الحيوية اللغوية المشوّقة، مَنْئياً به عن الرتيب المعهود من السياقات التي تحدّ من التحفيز الذهني للمتلقي، ولاتثير فيه روح التأمل والتفكر .

وربما وقعت المخالفة بين حرف الشرط واسمه في نص واحد كما في **قوله تعالى :((واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره،وإمّا[12] يُنسينّك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين))**[13] .

فقد تضمن هذا النص الكريم مخالفة تحققت في اسلوب الشرط، حيث استُعمل اسم الشرط (اذا) في صدره تناسبا مع المقام، ذلك ان الخوض في ايات الله امر ثابت غير مشكوك فيه عند المبطلين، لانها -أي اذا- تستعمل في مواضع التيقن، او الرجحان في اوضح احتمال[14] .

واستُعمل حرف الشرط (إن) في آخر هذا النص تناسبا مع المقام هو الاخر، من حيث ان إنساء الشيطان مشكوك فيه قد يكون وقد لايكون، لإمكانية ان يعصم الانسان نفسه منه، و(إن)انما تستعمل للمشكوك فيه ان يحصل، او للذي يستحيل حصوله[15] .

هذا من حيث المعنى . اما من حيث اللفظ فكان لفن المخالفة اثر لايقل شأنا وخطرا عن سابقه تجلى في تزيين النص باسم شرط ، واداة له، لكل منهما خصوصيته كما اسلفنا، مما صيره اجمل، وألطف، وادعى للاستئناس .

٢-المخالفة في الالفاظ

اشتملت بعض نصوص القرآن الكريم على هذا المظهر من مظاهر المخالفة اللغوية . اعني المخالفة بين لفظ وآخر يكتنفهما نص واحد، كالذي نجده متحققا في **قوله تعالى :((ان الله فالق الحب والنوى، يخرج الحي من الميت، ومخرج الميت من الحي))**(١٦) .

فـ (يخرج) بصيغة الفعل المضارع هذه خالفت (فالق)و(مُخرج) اللذين جاءا بصيغة اسم الفاعل . فمقتضى الحال كان يتطلب المماثلة بحسب ظاهر السياق .

ولعلّ سائلا يسأل : لِمَ صار هذا النص الى العدول من صيغة اسم الفاعل الى صيغة المضارع ؟ والجواب : انما كان ذلك ارادة تصوير اخراج الحيّ من الميت وتخيله في الذهن وكأنه يُرى عيانا كالانسان من النطفة والطائر من البيضة، لانه أدلّ على القدرة من معكوسه(١٧) ، فضلا عن ان ((لفظ الفعل يدل على ان ذلك الفاعل يعتني بذلك الفعل في كل حين وأوان . واما لفظ الاسم فانه لايفيد التجدد والاعتناء ساعة فساعة))(١٨) .

ولايفوتنا التنبيه -هاهنا- على مأأضفاه العدول من الاسمية الى الفعلية من جمالية ابعدت هذا النص عن التماثل الرتيب في الاداء .

ومن امثلة المخالفة بين الافعال في آية واحدة **قوله تعالى:((إن نشأ نُنزّلْ عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين))**(١٩).

فالمخالفة تكمن في عطف الفعل الماضي(ظلت) على المضارع (ننزّل) بدلالته المستقبلية . وماكان المعنى والسياق ليختلا لو قيل : انزلنا(٢٠) . ولكن المقام -على مايبدو- أوجب المخالفة بين صيغتي الفعلين، لان في عطف الماضي على المستقبل إشعاراً منطقيا بتحققه، فكأنه قيل : إنه كائن لامحالة.

وذهب ابوحيان الى القول بأن (ظلت) فعل ماضٍ بمعنى المستقبل ، لانه معطوف على (نُنزّل)(٢١) . وهذا الرأي فيه نظر، لانه بعيد عما تعارف عليه اهل الصنعة في دلالات الافعال حتى غدا ذلك من المسلمات عندهم، ثم إن المنطق يحتم ان يدل الفعل الماضي على ماتحقق قطعا .

ولعلّ مما يُقبل تفسيراً لعطف الماضي على المستقبل في هذا الموضع القول بأن جواز ذلك يتأتى من كون إخبار الله كالماضي المقطوع في تحققه بحسب ماتلزمنا به عقيدتنا .

وإليك نص قرآني آخر لمعت فيه المخالفة بين الافعال المتعاطفة وهو **((ألم تر أن الله يولج الليل في النهار، ويولج النهار في الليل، وسخّر الشمس والقمر، كلّ يجري إلى أجل مسمى))(٢٢).**

فالفعل الماضي (سخّر) ورد معطوفا على (يولج) المضارع ذي الدلالة المستقبلية الدائمة، وانما ساغ ذلك ، لان الليل والنهار يلج أحدهما في الاخر على الاستمرارية المعهودة فيهما .

ولما كان الولوج متجدداً كلّ حين عبّر عنه النص الكريم بالصيغة المناسبة ذات الدلالة المتجددة، في حين أن تسخير الشمس والقمر أمر ثابت لاتجديد فيه ولاتغيير، بل هو- أي التسخير- أمر متصف بالديمومة المتصلة المتتابعة، فعُبرَ عنه بصيغة الماضي الكائنة في حكم الله(٢٣) .

فالمخالفة بين الافعال في هذا النص لم ترد اعتباطا إذن، وانما سيقت لتؤدي غاية دلالية تجلى المعنى بها وتوثق، وانتظمت -من ثم- الالفاظ ليؤدي كلّ منها غرضا بعينه يوجبه الموضع الذي اختير له .

واسمع **قوله تعالى :((الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور))**(٢٤) الذي جُمعت فيه الظلمات وأفرد النور مخالفة لفظية بينهما، الأمر الذي فسّره الزمخشري بان الظلمات من الاجرام المتكاثفة وأن أسبابها كثيرة . أما النور فمن جنس متحد مادة وسببا، وهو النار(٢٥) .

وبذا تبرز -عندنا- غاية أخرى من غايات الصيرورة إلى المخالفة اللغوية، تتجلى في أنها تثير المتلقي فتحمله على التساؤل فيركن إلى التفكر ليصل إلى الحقيقة في آخر المطاف .

وربما وقعت المخالفة في الضمائر توافقاً مع المعاني المرادة . وهو ما كان في **قوله تعالى :((مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما أضاءت ماحوله ذهب الله بنورهم، وتركهم في ظلمات لايبصرون))**(٢٦) .

فلقد وُحّد الضمير في الفعلين (استوقد) و (حوله) استناداً الى ان المنافقين كلهم على رأي واحد وفعل واحد، لايشذ منهم أحد في ذلك، أي انهم متوحدون في هذا الامر، فانما ذاك ديدنهم الذي لايحيدون عنه قط ما امتدت بهم الآجال، وتقلبت الاحوال . اما مجيء لفظي (نورهم) و (تركهم) مقترنين بضمير الجمع، فلأن النص حين ورودهما كان في معرض تقبيح أحوالهم واظهار ضلالهم، مما استدعى اثبات الحكم لكل واحد منهم(٢٧) .

ولعل باستطاعتنا -في ضوء ماتقدم- القول بان المخالفة اللغوية ليست تلاعباً بالالفاظ مجرداً، يعتمد المغايرة اللفظية في مابينها فحسب، وانما تربطها بالمقاصد والاغراض وشائج وثيقة لاانفصام لعراها اذا ماعُقِدَت .

٣-المخالفة في الجمل

هذا مظهر آخر من مظاهر المخالفة اللغوية في القرآن الكريم، اذ يقف قارئ النص المبارك على آيات كريمات خُولف فيها بين الجمل تحقيقا لمآرب بلاغية أو دلالية .

ومن أمثلة المخالفة بين الجمل **قوله تعالى في المتقين: ((الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون))**(٢٨) .

ففيه عدول عن الجملة الفعلية إلى الاسمية إرادة توكيد المعنى والمبالغة فيه، فالخشية من الله ملازمة لهم بيد أنها -أي الخشية- من الساعة أكثر ملازمة وامتلاكا لنفوسهم، لاينفكون عن تذكرها لما في ذلك من تفادٍ للوقوع في الذنب، وبذا أفيد معنويا من الديمومة الدلالية التي تمنحها الجملة الاسمية للنص، ليُفهم -بعدئذ- أن المتقين هكذا حالهم في كل الازمنة .

فالمخالفة بين الجملتين -هاهنا- استدعاها المعنيان اللذان يتجاذبهما النص المتقدم ليوضع كلّ منهما في موضعه، متميزا عن صاحبه برشاقة لغوية، وانثيال لفظي أفضيا إلى المراد بانسيابية يلفها سياق أخّاذ .

أما **قوله تعالى :((إنما نحن مستهزؤون، الله يستهزئ بهم))**(٢٩) ، فقد تمثل مظهر المخالفة فيه بالجزاء عن الفعل بمثل لفظه مع اختلاف معنييهما . فكأنه قيل : يجزيهم جزاء الاستهزاء، فالاستهزاء من المنافقين فعل قبيح مستهجن بيد أنه من الله جزاء عادل .

ومن الجلي أن المخالفة قائمة بين جملتي (مستهزؤون) و(يستهزئ) فضلا عما تقدم ذكره . فجملة (يستهزئ) ظاهرة الدلالة على أن هزء الله بهم متجدد مرة بعد مرة، وحالا بعد حال، يؤدي بهم إلى متاهات محيّرة تُربكهم على الدوام . وانما يفاد ذلك من خصوصية الفعل المضارع كما هو معلوم . وما ذلك إلاّ من باب التنكيل بهم جزاء لهم على مااقترفوه(٣٠) .

٤-مخالفة ظاهر اللفظ معناه

تصادفنا أحيانا ألفاظ لايطابق ظاهرها معناها مما يضفي على النص ضربا من التفنن في الأداء لفظا ومعنى . وربما كان الاسلوب كذلك أي إن ظاهره خلاف المعنى الذي يؤديه .

ومن أمثلة هذا المظهر في القرآن الكريم **قوله تعالى**:**((قاتلهم الله أنّى يؤفكون))**(٣١) **ومثله قوله**:**((قتل الخرّاصون))**(٣٢) .

فالدعاء في كلا النصين على سبيل الذم المجرّد، أي من غير إرادة وقوع القتل حقيقة، وانما أريد بالقتل فيهما : اللعن ، ذلك أن من لعنه الله بات بمنزلة المقتول الهالك(٣٣) .

ولعل هذا من قبيل اختيار اللفظ الاكثر وقعاً في النفس البشرية ليكون -من بعد- مدعاة للعظة والعبرة .

وقد يجيء لفظ الجمع مراداً به الواحد **كقوله** :**((فناظرة بمَ يرجع المرسلون))**(٣٤) وهو في الحقيقة مُرسَل واحد -أي الهدهد- بدلالة قوله لاحقا :**((ارجع إليهم))**(٣٥) .

وقد يرد العكس أي اللفظ واحد ومعناه المثنى أو الجمع، **كقوله تعالى :((إنّا رسول ربّ العالمين))**(٣٦) **وقوله :((حَسُن اولئك رفيقا))**(٣٧) **و ((نخرجُكم طفلا))**(٣٨) **أي** : إنا رسولا(٣٩) ، ونخرج كلّ واحد منكم طفلا(٤٠) ، وحسُن كلّ واحد منهم رفيقا(٤١)

ومن ذلك -ايضا- وصف الجمع بصفة الواحد **كقوله تعالى:((والملائكة بعد ذلك ظهير))**(٤٢) . أي كلّ واحد منهم ظهير(٤٣).

ومن صور هذا المظهر المخالفة بين الصيغ الصرفية من حيث الدلالة ، كأن يرد المفعول بلفظ الفاعل **كقوله تعالى :((في عيشة راضية))**(٤٤) ، أي : مرضيّ بها(٤٥) : أو المُفعِل بلفظ فعيل **كقوله تعالى :((عذاب أليم))**(٤٦) ، أي : مؤلم(٤٧) ، أو الفاعل بلفظ فعيل،

مثل : قدير ، بصير ، عليم ، مجيد... ، أو الفاعل بلفظ المفعول، **كقوله تعالى :((إنه كان وعده مأتيا))**[٤٨] ، أي : آتيا[٤٩].

أما **قولاه تعالى :((مكروا ومكر الله))**[٥٠] **و ((سخر الله منهم))**[٥١] ففيهما مخالفة ظاهر اللفظ لمعناه، فالسخرية والمكر سيئتان تبدران ممن ابتدأ بهما ، بيد أنهما من الله عزّ وجل جزاء[٥٢].

ومثل ذلك **قوله تعالى :((فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ماعتدى عليكم))**[٥٣] ، **فالعدوان من البادئ ظلم، ومن الثاني جزاء، وما الجزاء بظلم، وإن تشابها لفظا**[٥٤] .

ومن باب المخالفة بين الأساليب إيراد الكلام بصيغة الاستفهام إرادة الانكار[٥٥] **كقوله تعالى :((وإذ قال الله أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله))**[٥٦] .

وفي هذه الاية مخالفة اخرى تتعلق بالزمن، فقد استُعمل الفعل الماضي (قال) مع ان الرحمن سيقول ذلك مستقبلا، أي يوم القيامة.

أما **قوله تعالى :((فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيراً جزاء بما كانوا يكسبون))**[٥٧] فوجهه إخراج الخبر مخرج الإنشاء أمراً، ذلك أن المعنى : فسيضحكون قليلا ويبكون كثيرا[٥٨] . ولايخفى ما في هذه المخالفة الاسلوبية من الدلالة على أن ذلك أمر حتمي لابد منه، أي إنه واقع لامحالة .

تلك إذن نصوص مختارة من الذكر الحكيم انتظمتها المخالفة اللغوية بمظاهر عدة، تشخص شاهدة -إلى جانب معين لاينضب من الشواهد- على البلاغة القرآنية المنقطعة النظير، التي بهرت العقول على مّر العصور .

((الإحالات))

(١) ينظر: لسان العرب لابن منظور، مادة (خلف)

(٢) الاعراف ١٧ .

(٣) الكشاف للزمخشري ٢/٨٩ ، وينظر : مجمع البيان للطبرسي ٤/٤٠٤

(٤) التوبة ٦٠ .

(٥) الكشاف ٢/٢٧٠ ، وينظر : التفسير الكبير ١٦/٩٠

(٦) يونس ٣٥ .

(٧) ينظر : التفسير الكبير ١٧/٧٣

(٨) المؤمنون ١٣-١٤ .

(٩) ينظر : الجنى الداني للمرادي ٦١،٤٢٦، مغني اللبيب لابن هشام ١/١١٧،١٦١ .

(١٠) آل عمران ١٥٤ .

(١١) ينظر : شرح المفصل لابن يعيش ٩/٢٢-٢٣ ،مغني اللبيب ١/٢٧١ ،تفسير البحر المحيط لابي حيان ٣/٩٦ .

(١٢) (إما) مركبة من (إن) الشرطية و(ما) الزائدة التي ادغمت فيها نون (ان).

(١٣) الانعام ٦٨ .

(١٤) ينظر : الجنى الداني ٣٦٧ .

(١٥) ينظر : المصدر نفسه ٣٦٧ -٣٦٨ .

(١٦) الانعام ٩٥ .

(١٧) ينظر : التفسير الكبير ١٣/٧٦ .

(١٨) المصدر نفسه .

(١٩) الشعراء ٤ .

(٢٠) ينظر : الكشاف ٣/٣٠٥ .

(٢١) ينظر : تفسير البحر المحيط ٧/٦ .

(٢٢) لقمان ٢٩ .

(٢٣) ينظر : مجمع البيان ٨/٣٢٢ ، التفسير الكبير ٢٥/١٤٠ ،روح المعاني للالوسي ١١/١٠٠ .

(٢٤) الانعام ١ .

(٢٥) ينظر : الكشاف ٢/٥ .

(٢٦) البقرة ١٧ .

(٢٧) ينظر : روح المعاني ١/١٦٦ .

(٢٨) الانبياء ٤٩ .

(٢٩) البقرة ١٤-١٥ .

(٣٠) ينظر : مجمع البيان ١/٥٢ .

(٣١) لتوبة ٣٠ .

(٣٢) الذاريات ١٠ .

(٣٣) ينظر : مجمع البيان ٥/٢٣ ، ٩ /١٥٣ على الترتيب .

(٣٤) النمل ٣٥ .

(٣٥) النمل ٣٧ .

(٣٦) الشعراء ١٦ .

(٣٧) النساء ٦٩ .

(٣٨) الحج ٥ .

(٣٩) ينظر : التفسير الكبير ٢٤/١٠٨ .

(٤٠) ينظر : مجمع البيان ٣/٧٢ .

(٤١) ينظر : المصدر نفسه .

(٤٢) التحريم ٤ .

(٤٣) ينظر : مجمع البيان ٩/٣١٦ .

(٤٤) الحاقة ٢١

(٤٥) ينظر : مجمع البيان ١٠/٣٤٥ .

(٤٦) البقرة ١٠ .

(٤٧) ينظر : فوائد في مشكل القرآن لعبد العزيز بن عبد السلام ٧٣ .

(٤٨) مريم ٦١ .

(٤٩) ينظر : الكشاف ٣/٢٩ .

(٥٠) آل عمران ٥٤ .

(٥١) التوبة ٧٩ .

(٥٢) ينظر : مجمع البيان ٢/٤٤٩ ، ٥/٥٤ .

(٥٣) البقرة ١٩٤ .

(٥٤) ينظر : مجمع البيان ١/٢٨٨ .

(٥٥) ينظر : التفسير الكبير ١٢/١١١ .

(٥٦) المائدة ١١٦ .

(٥٧) التوبة ٨٢ .

(٥٨) ينظر : الكشاف ٢/٢٨٢ ، فوائد في مشكل القرآن ١٣١

((المصادر والمراجع))

- القرآن الكريم .

- تفسير البحر المحيط/أبوحيان الاندلسي(ت٧٤٥هـ)،ط٢،تحقيق:عادل احمد وعلي محمد،دار الكتب العلمية،بيروت،٢٠٠٧.

- التفسير الكبير/فخرالدين الرازي(ت٦٠٤هـ)،ط٢،دارالكتب العلمية،بيروت،٢٠٠٤.

- الجنى الداني في حروف المعاني ،الحسن بن قاسم المرادي (ت٧٤٩هـ) ، تحقيق : د.فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل ،ط٢،دار الاوقاف الجديدة ، بيروت ،١٩٨٣ .

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني/محمود الآلوسي(ت١٢٧٠هـ)،ط٢،دار الكتب العلمية،بيروت،٢٠٠٥.

- شرح المفصل / ابن يعيش (ت٦٤٣هـ) ، إدارة الطباعة المنيرية بالقاهرة ، د.ت .

- فوائد في مشكل القرآن / عبد العزيز بن عبد السلام (ت٦٦٠هـ) ، تحقيق د.سيد رضوان علي ، ط٢ ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، جدة ، ١٩٨٢ .

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل/محمود بن عمر الزمخشري(ت٥٣٨هـ)،ط٢،دار إحياء التراث العربي،بيروت،٢٠٠١.

- مجمع البيان في تفسير القرآن/ أبوعلي الطبرسي(ت٥٤٨هـ)،دار إحياء التراث العربي،بيروت،١٣٧٩هـ .

- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق : د.مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، ط٢ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٦٩ .